

We are killed today under the
Patronage of the united nations Dael

9 دولة العصابة ١٢: عرش الجماجم

12 غليون وممارسة التيه!

13 لا يتقن لغة الثورة إلا الأقوياء

حريت

جريدة أسبوعية مستقلة

المحتوى

- 2 . الافتتاحية
- 3-5 . اخبار الثورة
- 6-8 . سوريا والعالم في أسبوع
- 9 - 11 . دولة العصابة ٢١: عرش الجماجم
- 12 . غليون وممارسة التيه!
- 13 . لا يتقن لغة الثورة إلا الأقوياء
- 14 . صور من الثورة
- 15 . تويتر

فريق الجريدة

- كريم ليلي
- نزار الخطيب
- أسامة السمان
- آدم أبو الجود
- ألين شاهين
- تالا العبدالله
- ماريا المصري
- منال محمد
- لينا خيربك
- زينب يزبك

كلمة المحرر

بين دمعة و ابتسامة
يضيع الحلم... بين ضحكات
الطفولة وأنات الثكالي تكمن
قصة شعب... حكاية درب
أبت كل خاتمة أن ترتضيها.
أرواح تذهب و غيرها تكمل
الطريق، تحمل الراية عنها
دون أن تسقط... صورٌ عدة
داعبت مخيلتي ليل الأمس،
بين سحر وترٍ من حرير يملأ
الدنيا حباً و حزناً و ألماً و
فرحاً و مرارة، و بين خيط من
دم، ينسدل مثل الشال فوق
كتف المجدلية... يغطيها،
يرويها، و يغزل في جسدها
العاري وشمماً يحمل عنوان
القضية... عشق المسجون
للحرية... و ألحظ في برهة
من صمت نسمة تحمل آهات
جرح آت من بعيد، من هناك
من بلدي.. يعلن للتاريخ أن
الرفاق قد رحلوا و ظلت هي
كالحب في ماضي الزمان..
حمص العديّة

كريم ليلي

النظام ينفذ خمس تفجيرات ويقتل خمسمائة منذ وصول المراقبين

نقاط ارتكاز لهم داخل مدينتي دمشق وحلب بهدف انطلاق مظاهرات ضخمة في المدينتين». وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «قوات هذا النظام وضعت مخططا يقوم على منع وصول المتظاهرين إلى هذه المراكز، فكان التفجير الذي وقع في حي الميدان وسط دمشق، والذي حمل رسالة مزدوجة، الأولى موجهة إلى الثوار بعدم التجمع تحسبا لتفجيرات قد تقع في أي وقت، والثانية موجهة إلى المراقبين الدوليين، تحذريهم من أن حياتهم ستكون في خطر إذا فكروا الدخول إلى أي منطقة تشهد مظاهرات وتحركات شعبية.

أضاف «الدليل على تنفيذ الأمن السوري لتفجير حي الميدان، هو وجود سيارات الإسعاف في نفس المنطقة قبل وقوع الانفجار، ووجود أعداد كبيرة من عناصر الأمن قرب المكان، ووصول هؤلاء الأمنيين قبل المدنيين إلى حيث وقع التفجير ومنعهم الناس من الاقتراب». وشدد رمضان على أن «هذه الرسائل الأمنية الخطيرة التي ترسل عبر السيارات المدنية، هي من صنع هذا النظام وأدواته الأمنية وهو وحده من يتحمل مسؤوليتها». وتظاهر عشرات الآلاف من السوريين يوم أمس في جمعة «أتى أمر الله فلا تستعجلوه» لمطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في حماية «من تبقى من المدنيين» والتدخل لإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد بحسب لافتات رفعها متظاهرون في أكثر من منطقة، وقال ناشطون إن شخصا قتل وأصيب ثلاثة آخرون برصاص قوات الأمن لدى تفريق مظاهرة خرجت في حي الصاخور في مدينة حلب - شمال - كما قتل ثلاثة من عناصر الأمن إثر استهداف سياراتهم في منطقة الأنصاري بحلب التي شهدت مظاهرات حاشدة تعد الأكبر منذ بدء الثورة لا سيما في حيي الشعار ومسكن هنانو، وتمت مواجهة المظاهرات بإطلاق النار والقنابل المسيلة للدموع مع شن حملات اعتقال عشوائية. وقالت الهيئة العامة إن ثلاثة قتلى سقطوا برصاص قوات الأمن وجيش النظام، أحدهم في بابا عمرو بمدينة حمص واثنان في مدينة دوما بريف دمشق يعمل أحدهما بمنظمة يونسيف التابعة للأمم المتحدة ويدعى طلال عبد الوهاب حمزة وقتل برصاص قناص. كما أفادت الهيئة العامة للثورة عن وقوع انفجار ضخم أمام مسجد الصحابة في بلدة الصنمين بدراعا تبعه إطلاق نار كثيف من الحواجز الأمنية. وفي حلب، أفادت الهيئة عن سقوط إصابات بينهم نساء وأطفال جراء قصف قوات النظام لبلدتي حيان وبيانون بريف حلب، كما أفاد ناشطون بسقوط قتيل وجرحى في إطلاق نار كثيف بحي الصاخور بمدينة حلب.

في الأثناء قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن الجيش السوري قصف خان شيخون وجبل الزاوية بمحافظة إدلب بالرشاشات والقذائف.

وتقول الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن مختلف المدن والمحافظات شهدت ما لا يقل عن 112 خرقا لخطة المبعوث الدولي العربي المشترك إلى سوريا كوفي أنان بإطلاق نار مباشر وقصف مدفعي من قبل قوات الجيش الحكومي على المتظاهرين السلميين، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى واعتقال مئات الأشخاص.



جدد نظام الأسد لهذا الاسبوع إجرامه من خلال تنفيذ التفجيرات بالإضافة إلى قصف المدن والقتل والاعتقال، ومع ازدياد عدد المراقبين الدوليين صعد نظام الأسد المفلس من تفجيرات، وبدأها في صباح -جمعة أي أمر الله- بتفجيرين في الصناعة وحي الميدان بدمشق وتلاها في حلب و بانياس وريف دمشق في جوبر.

وذكرت لجان التنسيق المحلية السورية أنها رصدت سقوط المئات من القتلى في مختلف المدن السورية منذ وصول بعثة مراقبي الأمم المتحدة إلى سوريا. ونقلت شبكة (سي إن إن) الأمريكية اليوم الجمعة عن المتحدث باسم لجان التنسيق رفيف جوجاتي قوله "إنه تأكد حتى الآن مقتل ٤٦٢ شخصا منذ بدء مهمة المراقبين في سوريا في ١٦ إبريل الجاري"، لافتة النظر إلى أن من بينهم ٣٤ طفلا.

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا، إن عدد القتلى وصل الأربعاء إلى ١٠٠ قتيل بنيران النظام السوري، من بينهم ٥٤ قتيلًا في حماة جراء قصف النظام لحي مشاع الطيار. وأضاف "أن إطلاق الرصاص العنيف وقصف المدن السورية لم يتوقف حتى هذه اللحظة"، واصفا استمرار الهجمات التي يشنها نظام بشار الأسد بأنها دليل جديد على عدم وجود أية نية لديه للالتزام بخطة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي عنان ذات النقاط الست لإنهاء العنف في سوريا.

وتحدثت جهات في المعارضة السورية عن «إجراءات أمنية مشددة فرضتها قوات الأمن السورية، حيث أوقفت الطرق الرئيسية وأقامت الحواجز، لمنع وصول المتظاهرين إلى نقاط تجمع محددة في وسط العاصمة بهدف تنظيم مظاهرة ضخمة بوجود المراقبين، وتؤدي إلى إحراج هذا النظام» وأفاد ناشطون عن وقوع انفجار كبير قرب جامع الفرقان في مدينة بانياس الساحلية، فيما تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن انفجار عبوة ناسفة أسفرت عن إصابة ثلاثة من عناصر الأمن.

أوضح عضو المكتب السياسي في «المجلس الوطني السوري» أحمد رمضان، أن «النظام السوري علم أن الناشطين والثوار سيستفيدون من وجود المراقبين، ويحاولون إقامة

عشرات الآلاف يتظاهرون وريف دمشق ينتفض من جديد



أعداد المشاركين فيها بين المئات والآلاف، وسجلت أكبر المظاهرات في حيي الشعار ومسكن هنانو، وأكد الحلبي أن «أغلب المظاهرات ووجهت بإطلاق رصاص على وقنابل مسيلة للدموع واعتقالات عشوائية».

كما أعلنت لجان التنسيق استشهاده مواطن في قرية دف الشوك إثر إطلاق النار من قبل القوات النظامية السورية على متظاهرين». وأفاد عضو لجان التنسيق المحلية في الزيداني محمد فارس عن خروج «مظاهرة حاشدة بعد صلاة الجمعة تنادي بإسقاط النظام وتهتف للمدن المحاصرة والمعرضة للحملة الأمنية الشديدة» مشيراً إلى أن ذلك جاء «رغم انتشار الأمن الكثيف في الشوارع وتقطيع الأوصال بين أحياء الزيداني وانتشار حواجز الجيش في كل مكان».

وفي بيت سحم، بيّن شريط فيديو مظاهرة عبر فيها المشاركون عن تضامنهم مع المدن المنكوبة حيث أظهرت لافتة «اقصفونا واطركوا حمص ودوما» وثانية «أيها المراقبون الدوليون كفاكم متاجرة بدماء شعبنا».

وأفادت اللجان في دمشق عن «خروج مظاهرة حاشدة من جامع السيد أحمد في القدم، أطلق الأمن النار باتجاهها كما شن حملة اعتقالات عشوائية». كما خرجت مظاهرة قبل صلاة الجمعة قرب جامع الفاتح في منطقة اللوان في

شهدت مدن وبلدات ريف دمشق مظاهرات حاشدة تطالب بإسقاط النظام وتندد بالمهل الممنوحة للنظام "لقتل الشعب السوري". وقالت الهيئة العامة للثورة إن قوات الأمن أطلقت النار عشوائياً على البيوت والمارة في زمكا، كما سقط قتيلان برصاص قناصة في دوما، في حين حاصرت قوات الأمن مدينة حرستا بالكامل وقامت بشن حملة تفتيش واسعة مع قطع للاتصالات، إضافة لحصار الجوامع في معضمية الشام وكناكر وداريا وعربين، وفق الهيئة.

كما حاصرت قوات الامن الجمعة معظم المساجد في ريف دمشق وبالتحديد قطنا ومعضمية الشام والكسوة منعا لخروج المظاهرات»، كما أطلقت النار بشكل مباشر وكثيف على المنازل والمارة في زمكا، في وقت خرجت فيه المظاهرات في عربين والسيدة زينب وبيت سحم، كما في حرستا وداريا وقارة ووادي بردى والهامة ومعربا والتل والزيداني وبيروود والضمير والمقيلبية وعربين، رد عليه النظام بتنفيذ تفجير في جوبرالسعة الثانية صباحا من يوم السبت وسمع دوي الانفجار حتى مساحة ١٠ كم من محيط دمشق.

و بث ناشطون سوريون على مواقع الإنترنت صور مظاهرات في حي الخالدية في مدينة حمص، كما خرجت مظاهرات أيضا في أحياء الإنشاءات والملعب والوعر وباب الدريب. وتظهر الصور خروج مظاهرات في مدن وبلدات في ريف حمص كالقصير وتلكخ والحولة وتلبيسة ومهين والقريتين والريستن.

وعن تفاصيل المظاهرات التي عمّت أنحاء سوريا أمس، قال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إن «عشرات الآلاف من الأشخاص تظاهروا يوم أمس الجمعة في أكثر المناطق السورية». وقال المتحدث باسم اتحاد تنسيقيات حلب محمد الحلبي إن آلاف الأشخاص خرجوا في مظاهرات عدة جابت شوارع المدينة، وتراوحت





بإطلاق الرصاص والغاز المدمع على المتظاهرين، مشيراً إلى اعتقال أكثر من أربعين شخصاً منذ ما بعد صلاة الجمعة. وفي محافظة إدلب، ودائماً بحسب الهيئة العامة للثورة، أطلقت قوات النظام الرصاص والغاز المدمع على المتظاهرين أمام عدة مساجد أثناء خروجهم للتظاهر، كما شنت قوات الأمن حملة دهم واعتقالات في حيين بمدينة اللاذقية وعدة أحياء بمدينة جبلة الساحليتين على البحر الأبيض المتوسط.

وبالتزامن، تحدث ناشطون عن أن قوات الأمن أحرقت الملعب الكروي في مدينة حمص وبالتحديد في حي دير بعلبة، وقالوا إن القناصة أطلقوا الرصاص بغزارة وبشكل عشوائي في حي الخوطة، في حين تعرضت منطقة الحولة بريف حمص لقصف بالرشاشات الثقيلة والهاون بشكل عشوائي لمنع الناس من الخروج لصلاة الجمعة. وقالت لجان التنسيق المحلية إنه وفي دير الزور، شنت قوات الأمن حملة اعتقالات عشوائية وإطلاق رصاص لمنع وصول المتظاهرين للساحات بعد مظاهرات عمّت الأحياء.

حي كفرسوسة تهتف للمدن المنكوبة. وفي شرق البلاد، أظهرت عدة شرائط فيديو بثها ناشطون على موقع «يوتيوب» عشرات المتظاهرين في عدد من أحياء مدينة دير الزور منها الجبيلة والحميدية وحي المطار. كما أفادت اللجان عن خروج مظاهرة حاشدة انطلقت وسط مدينة درباسية وأخرى في عامودا ذات الغالبية الكردية والتابعة لمدينة الحسكة «تطالب بإسقاط النظام». كما خرجت عدة مظاهرات في عدة أحياء من مدينة القامشلي والبوكمال. وفي ريف إدلب (شمال غرب)، بين شريط مظاهرة جرت في جسر الشغور غلب الفتيان على مشاركيها وهم يهتفون «لا إله إلا الله والشهيد حبيب الله، لا إله إلا الله والأسد عدو الله». كما خرج عشرات المتظاهرين تتبعهم مظاهرة نسائية في حاس منددة بالموقف العربي وهم يحملون لافتات كتب عليها «كلهم يا سوريا باعوكي كلام والشعب يريد إسقاط النظام» و«خذلتونا يا عرب».

وقال عضو اتحاد تنسيقات الثورة محمد الحلبي إن مدينة حلب شهدت مظاهرات في عدة أحياء جوبهت جميعها

انشقاقات بالمئات والناتو يستبعد التدخل في سوريا

ذكرت صحيفة أردنية السبت أن ٣٦٠ منشقاً عن الجيش السوري لجؤوا إلى المملكة ووضعوا في مخيم بمحافظة المفرق بشمال شرق البلاد. ونقلت صحيفة العرب عن مصادر مطلعة لم تسمها أن هؤلاء المنشقين وضعوا في مخيم خاص بهم بمنطقة منشية العليان في المفرق. إلا أن جدد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي راسموسن الجمعة القول بأنه لا نية لدى الحلف للتدخل في سوريا. ومن جهة أخرى عيّن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس الجنرال النرويجي روبرت مود على رأس مهمة المراقبة الدولية في سوريا. ودولياً أدانت أميركا وأوروبا نظام الأسد الذي "لم يحترم تعهداته المنصوص عليها في خطة أنان". ونقلت وكالة أنسا الإيطالية عن راسموسن قوله في مؤتمر صحفي في روما "نعتقد بأن الطريق الصحيح هو المضي قدماً والسعي إلى حل سياسي سلمي"، مضيفاً "بالطبع نراقب الوضع عن كثب".



سناتور أمريكي: على واشنطن بذل المزيد من الجهد لحماية السوريين

واشنطن-رويترز:

قال السناتور مارك روبيو عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ان على الولايات المتحدة أن تنشيء "ملاذآ امانا" للمعارضة السورية لكنه لم يصل الى حد حث واشنطن على تسليح مقاتلي المعارضة مشيراً الى أنهم ليسوا منظمين بالدرجة الكافية حتى الان. وألقى المرشح الجمهوري المحتمل لمنصب نائب الرئيس خطاباً مطولاً عن السياسة الخارجية أكد فيه ضرورة أن تلعب الولايات المتحدة دوراً أنشط على الساحة العالمية غير أنه كرر مواقف الرئيس الديمقراطي باراك أوباما من بعض الملفات أبرزها سوريا وايران. كما وجه روبيو كلمات لاذعة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين قائلاً انه "قد يدلي بتصريحات قوية لكنه يعلم انه ضعيف" اما عن الصين فقال "في الوقت الحالي سيكون من حماقة الوثوق في فكرة أنه يمكن الاعتماد على الصين في دعم الاقتصاد العالمي والحرية السياسية والدفاع عنهما". وحث روبيو خلال كلمته في معهد بروكنجز على أن تظهر الولايات المتحدة رد فعل أقوى للوضع في سوريا قائلاً "ان الآخرين يعتبرون هذا اختباراً لزعامة الولايات المتحدة وسيستنجون أن واشنطن، لم تعد شريكا أمنياً يمكن الاعتماد عليه. لا يمكن أن تطلب اقوى دول العالم وأكثرها نفوذاً من دول أصغر وأضعف خوض المجازفات بينما نقف نحن على الهامش". وأضاف "قيادة تحالف مع تركيا ودول جامعة الدول العربية لمساعدة المعارضة من خلال انشاء ملاذ آمن وتزويد المعارضة بالغذاء والدواء وأجهزة الاتصالات ويحتمل الاسلحة لن يضعف ايران فحسب وانما سيريد في نهاية المطاف قدرتنا على التأثير على المناخ السياسي في سوريا ما بعد الاسد".

بان كي -مون' منزعج بشدة' ازاء تقارير العنف في سوريا



الامم المتحدة- وكالات: اعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي -مون في بيان أصدره يوم الخميس الماضي، عن انزعاجه ازاء تقارير العنف والقتل المتواصل في سوريا. وذكر البيان الصادر باسم بان "ان الأمين العام يشعر بانزعاج بالغ ازاء تقارير استمرار العنف والقتل في سوريا، بما في ذلك القصف المدفعي والتفجيرات في مختلف المناطق السكنية وكذا الاشتباكات المسلحة، ويدين باقوى العبارات القمع المستمر للسكان المدنيين السوريين، والعنف من جانب أي طرف. وهذا وضع غير مقبول، ولا بد ان يتوقف على الفور". وذكر البيان أن المراقبين العسكريين الذين تم نشرهم في سوريا ابلغوا عن وجود اسلحة ثقيلة وافراد من الجيش، ما يتناقض مع تعهدات الحكومة السورية. وازداد البيان، ان "الأمين العام مازال يشعر بانزعاج بالغ ازاء استمرار وجود الاسلحة الثقيلة، والمعدات العسكرية، وافراد الجيش في المراكز السكنية، كما أبلغ مراقبو الأمم المتحدة، ما يتناقض مع تعهدات الحكومة السورية بسحب القوات والاسلحة الثقيلة من هذه المناطق". مطالباً بان "تفى سوريا بتعهداتها دون تأجيل". كما جاء في البيان، ان "الأمين العام يُذكر كافة الاطراف المعنية، وخاصة الحكومة السورية، بضرورة توفير الظروف للعملية الفعالة لمراقبي الامم المتحدة العسكريين في الحال، بما فيها الوقف المستدام للعنف المسلح".

متحدث باسم آنان: نشر ٣٠ مراقبا في سوريا اليوم "الاثنين"

وقال فوزي المتحدث باسم كوفي انان أن: "الحصول على تفويض من الدول الاعضاء لتجنبيهم (المراقبون) وتزويدهم بالمعدات والملابس ونقلهم يستغرق وقتاً، وإن هذا الامر لا يحدث بين عشية وضحاها...نحن نعمل بكل مجهودنا".

وصرح فوزي بأن اثنين من الفريق الاصلي للمراقبين يتمركزان الان في حماة وزارا المنطقة التي شهدت الانفجار لكنه لم يقدم تفاصيل أخرى.

"لا تأخير. على العكس هناك انتشار سريع لخمسة عشر مراقبا على الارض الى جانب الدعم المدني. انهم بحاجة لادارة وينشئون مقرا للبعثة الجديدة". وأضاف "انها عملية كاملة.. انهم ينتشرون بسرعة مذهلة". وقال فوزي ان ستة مراقبين وصلوا الى سوريا في غضون ٤٨ ساعة من القرار الذي أصدره مجلس الامن التابع للأمم المتحدة يوم ١٤ ابريل/نيسان الجاري، الذي يدعو إلى السماح بارسال فريق طليعي من المراقبين يضم ٣٠ مراقبا.

جنيف- وكالات:

قال المتحدث باسم كوفي انان المبعوث المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية يوم الجمعة الماضية، أنه من المتوقع نشر ١٥ مراقبا دوليا اضافيا لوقف اطلاق النار في سوريا من بين الفريق الطليعي المكون من ٣٠ مراقبا بحلول اليوم "الاثنين" وان كل الجهود جارية من اجل النشر الكامل للبعثة وقوامها ٣٠٠ مراقب.

وقال أحمد فوزي لرويترز في جنيف "نتوقع ان يكون الثلاثون مراقبا على الارض بنهاية ابريل.. الاثنين".

كوفي أنان يشير لاستمرار العنف وكلينتون تلوح بإجراءات إضافية

المدينة وأحيانا يتعرض هؤلاء الأشخاص للقتل"، على حد قوله. وقال إن صوراً التقطت عبر الأقمار الصناعية أثبتت أن الجيش السوري النظامي لم يسحب أسلحته الثقيلة من المراكز السكنية على الرغم من مطالبته بذلك. وعلى صعيد متصل، أعربت وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، عن استيائها حيال تقارير أشارت إلى تعرض معارضين سوريين للقتل على يد القوات السورية بعد أن التقوا بمراقبي الأمم المتحدة المنتشرين في سوريا. وذكرت كلينتون إن المسؤولين الأمريكيين يعدون "تدابير إضافية" حال استمرار أو إعاقة النظام السوري عمل المراقبين الدوليين.

وأضاف، وبحسب نص الإفادة التي حصلت "شبكة سي.ان.ان الاخبارية" على نسخة منها، أنه إذا تم تأكيد تلك التقارير فإنه أمر غير مقبول البتة. وأشار المبعوث المشترك إلى أن وزير الخارجية السوري أبلغه أن "عملية سحب الجنود والأسلحة الثقيلة من المناطق المدنية وحولها اكتملت وأن العمليات العسكرية توقفت. وبدوره، قال أحمد فوزي، المتحدث باسم المبعوث الدولي المشترك، إن صور الأقمار الصناعية بينت أنه لم يتم سحب الأسلحة الثقيلة من المدن ولم تعد إلى ثكناتها، وفقاً لخطة عنان. ولفت، في تصريح أوردته الأمم المتحدة، إلى أن "القوات السورية يتعرضون لمن يتحدثون مع مراقبي الأمم المتحدة بعد أن يغادر المراقبون

الأمم المتحدة- وكالات: حذر المبعوث الخاص المشترك إلى سوريا، كوفي أنان، الأسبوع الماضي، من وجود وضع أمني غير مقبول في سوريا، رغم اتفاق وقف إطلاق النار، في حين حذرت واشنطن من "إجراءات إضافية" حال لم يوقف النظام السوري العنف. وقال أنان، خلال إفادة له أمام مجلس الأمن الدولي، إنه يشعر بالقلق إزاء عودة العنف إلى مدن معينة في أعقاب زيارة المراقبين لها. وأوضح أن المناطق التي زارها المراقبون الدوليون بما فيها حمص، شهدت هدوءاً خلال تجولهم فيها، إلا أنه أبدى قلقه إزاء تقارير أفادت بأنه قبل وبعد زيارة المراقبين، شنت القوات التابعة للنظام هجمات ضد مناطق مدنية".

الجامعة العربية تدعو مجلس الامن للعمل على وقف القتل في سوريا

يقصد به أن يكون القرار (الذي يصدره مجلس الامن) ملزماً". وكان قد جاء في مشروع البيان الذي وزع على الصحفيين أن الجامعة العربية ستدعو مجلس الامن لحماية المدنيين في سوريا بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وقال العربي "التنسيق كامل بين الجامعة العربية والأمم المتحدة". وأضاف أن قرارات مجلس الامن التي يمكن أن تصدر بشأن سوريا ستكون مبنية على القرارات التي أصدرتها الجامعة العربية.

وقال العربي ان وزراء الخارجية قرروا دعوة أطراف المعارضة السورية الى اجتماع في مقر الجامعة العربية يومي ١٦ و ١٧ مايو/أيار. وقد أسقط القرار النهائي الاشارة الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة التي وردت في مشروع القرار الذي يسمح بإجراءات تبدأ من العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية وتصل الى التدخل العسكري.

القاهرة- رويترز: قال الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي ان وزراء الخارجية قرروا في اجتماع استثنائي عُقد في مقر الجامعة العربية يوم الخميس الماضي، دعوة مجلس



الامن للعمل على وقف القتل في سوريا وحماية المدنيين بشكل فوري. وقال في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع ان مشروع القرار كان أشار الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وأضاف أن الفصل السابع الذي أشير اليه في مشروع القرار الذي عدل لاحقاً "لا يقصد به استخدام القوة،

مجلس أوروبا يطالب باعتماد حظر أممي على شحنات الأسلحة إلى سورية

حاول نواب من حزب روسيا المتحدة (بزعامة فلاديمير بوتين) من دون جدوى تخفيف الانتقادات الموجهة لنظام الرئيس بشار الأسد.

ووفقاً للأعضاء الذين شاركوا في التصويت، فإن خطة سلام المبعوث الأممي العربي كوفي أنان، هي "السبيل الوحيد لمنع وقوع الحرب الأهلية" و "بناء سورية جديدة، ديمقراطية وتعددية" حسب القرار.

وندد النواب بالعنف "من جميع الاطراف" أي "الجيش السوري والمعارضة" وطلبوا "بتقديم مرتكبي هذه الأعمال أمام المحكمة الجنائية الدولية" كما ذكر النص ذكر أيضاً "ضرورة" مساواة العنف الذي يرتكبه الجيش السوري، بالجرائم ضد الإنسانية، وأن يتعرض مرتكبو هذه الجرائم للمساءلة" على حد قوله وقد صوّت لصالح القرار جزء كبير من البرلمانين الروس، فيما

ستراسبورغ - وكالة آكي الإيطالية: طالب مجلس أوروبا يوم الخميس الماضي، مجلس الامن الدولي بضرورة اعتماد حظر على جميع شحنات الأسلحة إلى سورية على وجه السرعة وشدد القرار الذي صودق عليه بأغلبية كبيرة من جانب البرلمانين من سبع وأربعين بلداً أوروبياً على ضرورة "العمل على انتقال سلمي للسلطة في سورية" حسب تعبيره.

راسموسن: نراقب الوضع في سورية عن كثب



روما- وكالات:
كرر الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، أندرس فوغ راسموسن القول بأنه "ليست لدينا نية للتدخل في سورية" حسب تعبيره.
وأوضح في مؤتمر صحفي بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي في روما يوم الجمعة الماضية، قال فيه: "نحن نعتقد ان الطريق الصحيح هو المضي قدما والسعي إلى حل سياسي سلمي" وأضاف "بالطبع نحن نراقب الوضع عن كثب" على حد قوله.
وأشار راسموسن إلى أن عضواً في منظمة حلف شمال الأطلسي، هو تركيا، له حدود مع سورية، أضاف "في الأسبوع الماضي، أبلغ وزير الخارجية التركي زملاءه عن الوضع في سورية وعلى الحدود بين البلدين، ومن ثم فإننا نراقب الوضع، ولكن ليست لدينا أي نية للتدخل مباشرة في القضية السورية" وأردف "نحن نعتقد أن هناك حلولاً أخرى أكثر ملائمة" حسب تعبيره.

تيرسي يأمل بـ"تدخل إنساني عربي مباشر" لصالح الشعب السوري



بندر سري بيجاوان- وكالة آكي الإيطالية:
تحدث وزير الخارجية الإيطالي جوليو تيرسي عن "إنتهكات خطيرة" لوقف إطلاق النار في سورية، داعياً الجامعة العربية للدفع تجاه "تدخل إنساني مباشر" لصالح الشعب السوري
وقال تيرسي على هامش مؤتمر وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي والدول الآسيوية، في بندر سري بيجاوان، عاصمة بروناي دار السلام، "أمل في دفعة قوية ذات طابع سياسي من جانب دول الجامعة العربية على وجه الخصوص، لصالح تدخل إنساني لحماية الشعب وإقامة منطقة لضمان سلامة وإنقاذ النازحين السوريين"، على حد وصفه.
وأعلن رئيس الدبلوماسية الإيطالية أن بلاده على استعداد لإقامة "مستشفى ميدانياً صغيراً مع أطباء إيطاليين بإحدى دول الجوار السوري للمساهمة في مساعدة المتضررين من هذه المأساة" التي تعيشها سورية في الوقت الراهن.

الاتحاد الأوروبي يعرب عن القلق من امكانية انهيار وقف النار في سورية

بروكسل- وكالات:
عبر الاتحاد الأوروبي عن القلق من امكانية انهيار الاتفاق على وقف إطلاق النار في سورية، ودعت المفوضة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون في بيان لها، "الحكومة السورية إلى ضرورة التأكيد على الالتزام بوقف إطلاق النار" حسب تعبيرها وانتقدت أشتون الحكومة السورية، وقالت "انه من الواضح أنها لم تف بالتزاماتها" وأضافت "يجب على دمشق أيضاً تحرير السجناء، والسماح بمظاهرات سلمية و تقديم المساعدات الإنسانية" على حد قولها وأوضحت المفوضة الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء مستعدون لتقديم المساعدة لفريق مراقبي الأمم المتحدة في سورية، اذا ما طلب إليهم ذلك .

لبنان يستحدث مركز إسعاف ميداني على الحدود

بيروت- وكالات الأنباء القطرية:
أعلن الصليب الأحمر اللبناني في بيان يوم الخميس الماضي، عن استحداث مركز اسعاف ميداني موقت لفترة ثلاثة أشهر في نقطة البقيعة على الحدود اللبنانية السورية الشمالية في منطقة وادي خالد بشمال لبنان.
وأوضح البيان، انه تم تحويل مركز الأمن العام القديم في المنطقة والشاغر حالياً إلى مركز اسعاف بهدف تسريع وتسهيل عمليات اسعاف أهالي منطقة وادي خالد والجرحى والنازحين السوريين الموجودين في المنطقة.
وأضاف البيان أنه جرى تأمين كل مستلزمات المركز وتجهيزه بالأليات والمعدات اللوجستية الطبية والاسعافية بدعم من الصليب الأحمر الهولندي.



دولة العصابة ٢١: عرش الجماجم

أحمد الشامي

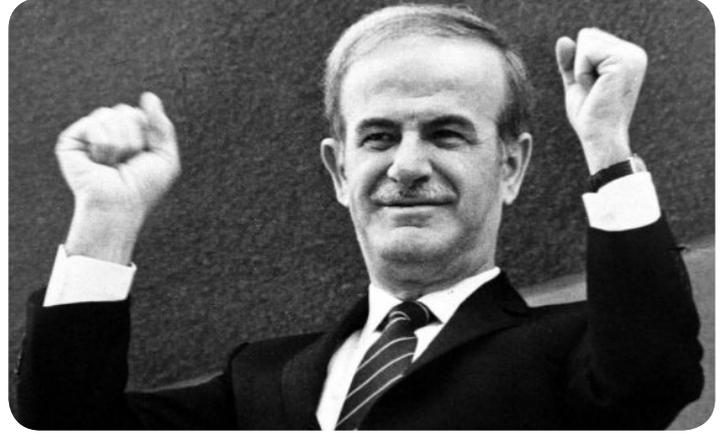
بها دولة فييتنام الفقيرة ومحدودة الموارد حين اجتاحت كمبوديا المدعومة من الصين والمحكومة بالخمير الحمر القتل عام ١٩٧٩ سيذكر المؤرخون أن أقذر الحروب كانت حرب "عاصفة الصحراء" عام ١٩٩١. فييتنام خلصت الكمبوديين من جلاديهم رغم العداوة التاريخية بين البلدين والشعبين، ثم خرج الفييتناميون بأناقة تاركين الكمبوديين أحراراً في إدارة شؤونهم.

جورج بوش الأب قايض خروج صدام "النظيف" من الكويت بترك الأخير في السلطة على رقاب العراقيين وهو ما يفسر السلوك الغريب لقوات التحالف التي حررت الكويت من صدام وتركت العراق تحت رحمة جزار دموي مهزوم يتسلى بالقتل، دناءة الأمريكيين بلغت ذروتها حينما دعى الرئيس "بوش الأب" العراقيين إلى الانتفاض على الطاغية ثم تركهم تحت رحمة هذا الأخير بحجة "عدم وجود قرار من مجلس الأمن"! أكثر من ذلك، فقد سمح الأمريكيون لطيران صدام بقصف الثائرين ضده تحت سمع وبصر قوات التحالف ومع وجود الطيران الأمريكي في سماء العراق.

نجح الرئيس "بوش" الأب في أن يكون أكثر خسة من "ستالين" الذي ترك الألمان يذبحون الثوار في غيتو "وارسو" قبل أن يقتحمه. "ستالين" على الأقل أكمل المهمة وحرر أوروبا الشرقية من حكم النازيين الدموي والعنصري. على عكس "بوش" الأب الذي خان العراقيين وسيذكره التاريخ على أنه أكثر الرؤساء الأمريكيين دناءة وقلّة ضمير. لو كان الأمريكيون أكملوا المهمة كما فعلوا في الحربين العالميتين لكان العراقيون استقبلوهم استقبال الفاتحين ربما. على الأقل كان الدمار الذي لحق بالعراق ثمناً ولو غالباً للتخلص من صدام وزمرته. لكن "بوش" الأب اختار النصر السهل واللا أخلاقي، ابنه "جورج والكر بوش" سيدفع ثمن خيانة أبيه حين سيأتي "ليكمل المهمة" بعد اثني عشر عاماً. العراقيون كانوا قد تشبعوا كرهاً للأمريكيين وجعلوهم يدفعون ثمن غدرهم بهم.

كل هذا جرى والأسد يراقب ويعتبر، مثله مثل الشعب السوري الذي رأى أن شعارات الحرية والكرامة الإنسانية لا تعدو كونها كلاماً فارغاً وخطابات جوفاء خاصة حين ينطق بها رئيس أمريكي. حافظ أدرك سريعاً أن ساعة نصره قد دنت وأنه قد اختار المعسكر الرابع حين انضم إلى قوات التحالف والتحق بالمعسكر الصهيوني الأمريكي. خدمات الأسد وتفانيه في التذلل للسيد الأمريكي جعلت هذا الأخير "ينسى" دماء المارينز التي سفكت في بيروت عام ١٩٨٣.

جدار برلين كان قد سقط منذ عام ١٩٨٩ ولحق به الاتحاد السوفياتي الذي تفكك في ٢٦ كانون الأول ١٩٩١ مخلّفاً وراءه دولا متفككة وروسيا اتحادية غنية بالنفط لكن فاقدة للكرامة وللإرادة السياسية. "جورج بوش" الأب أصبح سيد



ظل حافظ الأسد حابساً لأنفاسه حتى صباح السابع عشر من كانون الثاني ١٩٩١، مع انتهاء إنذار قوى التحالف الدولي لصدام بالانسحاب من الكويت، بدأت غارات قوات التحالف في الساعات الأولى من الصباح ومعها تنفس الأسد الصعداء، فقد انتهى بالنسبة له الكابوس الصدامي وبدأ كابوس جديد لشعب العراق سيدوم عشرين عاماً ونيف.

سوف تصل المذبحة العراقية إلى أوجها في مجزرة طريق الموت ليلة ٢٦ شباط ١٩٩١ حين هاجم الأمريكيون القوات العراقية المنسحبة من الكويت، علماً أن هذا الانسحاب كان المطلب الأساسي للتحالف! هدف المجزرة كان "تخليص" صدام من جزء كبير من قواته التي كانت مكشوفة تماماً في الصحراء. قرار صدام الأحمق بسحب قواته المتمركزة في الكويت وتعريضها لموت رؤام كان نتيجة تفاهم سري بين صدام والأمريكيين، كان من "المنطقي" محاربة الأمريكيين في مدن الكويت حيث تحصنت القوات العراقية في المباني. خروج القوات العراقية بشكل مكشوف كان حماقة ما بعدها حماقة في المنظار العسكري، لكن للمسألة بعد آخر، فصدام قايض خروج قواته من الكويت وتدمير جزء كبير منها ببقائه في السلطة في بغداد!

هكذا تحررت الكويت بثمن بخس وخسر الأمريكيون بضعة طائرات، نصفها في حوادث، وسقط لهم ١٤٨ ضحية فقط ولم تحدث المواجهة البرية التي كان يخشاها الأمريكيون، الغريب هو قبول الأمريكيين بهذه الصفقة القذرة، وهذا لا يمكن تفسيره دون التطرق لشخصية الرئيس الأمريكي حينها، جورج بريسكوت بوش (الأب).

جورج بوش الأب رجل تربى على المكائد وترعرع في عالمي المال والمخابرات، والده (بريسكوت بوش) كان مصرفياً يدير أموال النازيين في أمريكا في الثلاثينات من القرن العشرين وساهم في تأخير دخول الأمريكيين إلى الحرب العالمية الثانية.

في حين سيذكر التاريخ أن أنبل الحروب على الإطلاق قامت

الصف الفلسطيني، تنظيمات مارقة حسب الطلب، خطف رهائن وتحريهم في لبنان، قتل وتصفية المزعجين من كل صوب وتقوية حماس والجهاد الإسلامي حسب الرغبة وتمنيات الزبون.

عراقياً، أدار زبانية الأسد مؤسسة تحويل الحصار الظالم على الشعب العراقي لصالحهم ولصالح نظام صدام الذي أصبح شريكاً لهم. من فتح خط الأنابيب العراقي، إلى تسهيل التعاملات بين نظام صدام ومعارضيه وأداء خدمات مدفوعة للإثنين.

بالنسبة لإيران، أصبح نظام الأسد الأب شريكاً كاملاً في الغرم والغنم، من تبادل خدمات إلى تسهيل التشييع في سوريا واستقبال الحجاج الإيرانيين على حساب الحركة السياحية متنوعة المقاصد، استثمارات إيرانية وتحايل على العقوبات على إيران، مثل العراق، ورعاية حزب الله الطفل الإيراني المدلل في لبنان (ولكن في حدود يرسمها الأسد لهذا الحزب).

بالنسبة لتركيا، حافظ نظام الأسد الأب على درجة من التوتر المحدود مع نظامها عبر مساندته لحزب العمال الكردستاني وزعيمه الشيعي "أوجلان". الأسد كان يعرف أن "أوجلان" وحزبه لن يكونا قادرين على إزعاج تركيا بشكل جدي، لكن هذا الحزب كان "رافعة" للنفوذ الأسدي وورقة ضغط على تركيا، يستطيع أن يبتزها بها، مثلما كان يفعل مع إسرائيل عبر دعمه "للمقاومة" ضدها ولكن بحدود معلومة. المهم أن يكون لدى الأسد أدوات ضغط على الجميع من أصدقاء أو أعداء لا فرق. من له حساب مع تركيا يقدر أن يعمل "طلبية" لحافظ والأخير يرتب بضعة عمليات تفجير و"حركة" في جنوب الأناضول.

ابتزاز الأسد لتركيا لصالح منافسيها وأعدائها من روس وإيرانيين وحتى إسرائيل حين تختلف مع تركيا، انتهى مع اتفاقية أضنة بتفاهم إسرائيلي مع جنرالات تركيا للحد من زعزعة الأسد. حتى إيران الصديقة لم تسلم من تدخلات حافظ الذي دعم نظام صدام "السنني" ضد أصدقاء إيران الشيعة في العراق!

اللبنانيون ذاقوا الأمرين من استشراس نفوذ الأسد وتركه مقولاً وحيداً في لبنان. الاقتصاد اللبناني تحول من اقتصاد متنوع وخدماتي ثري إلى اقتصاد تابع للعصابة الأسدية ومنسوج على منوالها تتحكم به طبقة طفيلية فاقدة للحس بالمسؤولية. نظام الأسد صنع شبيهاً له في لبنان لن يكون من السهل التخلص منه. ليس مستحيلاً أن يسقط نظام الأسد الابن في سوريا نفسها ويبقى أتباعه متحكمين بموارد بلاد الأرز حتى بعد سقوطه! الأسد الأب أظهر براعة في التلاعب باللبنانيين وفي وضعهم الواحد ضد الآخر لدرجة تجعل منه أستاذاً في فن تخريب المجتمع وتمزيق كل ما هو جيد فيه. يحتاج المرء لمجلدات كي يتابع ما فعله الأسد في لبنان وبناءه لنظام عصاباتي وصفه الشهيد "سمير قصير" بأنه "شركة مساهمة غير محدودة اللا مسؤولية...".

العالم الأوحى وجنى ثمار سياسة المواجهة مع السوفييت التي قادها "رونالد ريغان" بكفاءة وبيد من حديد.

بعد "الشرشحة" التي تلقاها صدام في الكويت وجنوب العراق، عرض الطاغية علي أعوانه أن يستقيل "مقابل أن يتم رفع الحصار عن العراق"، أذيع حينها أن القيادة العراقية



"بكاملها" وقفت إلى جانب "الرئيس القائد" في الدفاع عن العراق المفدى ضد المؤامرة... ما نفع العراق بدون القائد صدام؟ ليذهب العراق وشعبه ومستقبله إلى الجحيم ما دام العراق بعهد صدام الذي سينتهي مختبئاً في حفرة تحت الأرض... السوريون الذين شاهدوا ما حل بالعراق في ظل صدام، حمدوا الله الذي لم يبتلهم بأحمق مثله ولو أنه ابتلاهم بمن هو شبيه بصدام ولكنه أكثر ذكاء.

حافظ الأسد أدرك أن دخول صدام إلى قفص العقوبات سوف يفتح أمامه أبواب رزق جديدة لا حدود لها أمامه وأمام نظامه. مثلاً، مع دخول المفتشين الدوليين للبحث عن أسلحة الدمار الشامل، سوف يفتح الأسد الابن أبواب سوريا أمام هذه الأسلحة العراقية التي ستصبح ملكاً حلالاً للأسد.

بعد تحرير الكويت، أصبح العراق رجل المنطقة المريض، العراق الخاضع لعقوبات دولية والممنوع من تصريف نفطه خارج إطار النفط مقابل الغذاء سوف يحتاج للبوابة السورية من أجل تهريب النفط ومبادلته ببضائع وخدمات سوف يؤديها أسد سوريا لصدام العراق المزنونق، ولكن مقابل دولارات كثيرة سوف يتم تبييضها و"غسلها" في البنوك اللبنانية الصديقة كبنك المدينة الذي كان تحت إدارة إحدى "صديقات" رستم غزالي وهكذا دواليك.

دولة العصابة الأسدية ستتحول إلى أكبر تنظيم مافيو عرّفه التاريخ. نظام متعدد المواهب والخدمات، يقدم المعلومات والدعم اللوجستي للمخابرات الأمريكية، يحرس حدود إسرائيل الشمالية من الناقورة حتى الحمة ويقمع نازحي الجولان واللجائين الفلسطينيين. فلسطينيا، قام النظام بأداء كل أنواع الخدمات لأعداء القضية الفلسطينية في نفس الوقت الذي كان يلعلع بدعم الثورة الفلسطينية. كل ما كانت إسرائيل وغيرها تطلبه، كان يصلها "البيت" مدفوع الثمن: انقسامات في

الأسد قد استخدم نفوذه لبناء دولة حديثة ولو علمانية متطرفة على الطراز الاتاتوريكي، دولة قادرة على تحقيق أهداف السوريين في الارتقاء والعيش الكريم، حينها كان في مقدور الأسد أن يكفر عن ذنوبه ومجازره ببناء دولة لكل السوريين يتعايش فيها السني والعلوي مع المسيحي والدرزي بوثام ويبنون معاً دولة متقدمة ولو تحت سلطة الأسد

كان ممكناً للأسد أن يكون فعلاً باني سوريا الحديثة وأن يصبح قبره يوماً من الأيام "مزاراً" مثل "اتاتورك" أو حتى "ديغول"، الناس سيذكرون أنه كان طاغية وجزاراً ولكن البعض سيقول "في النهاية ترك لنا الأسد دولة محترمة...".

نعرف جميعاً أن الأسد لم يختار أن يوظف سلطانه لمصلحة البلد أو الوطن ولا حتى لمصلحة طائفته. الأسد اختار بعدما أبدى دهاء خارقاً أن يوظف نجاحه السياسي الباهر لخدمة هدف تافه، أراد الأسد أن "يطوب" سوريا ولبنان له ولأولاده حتى ولد الولد على حد قول السيدة "أنيسة مخلوف".

الأسد الذي كان في مقدوره أن يدخل التاريخ كباني سوريا وكمؤسس دولة عصرية، اختار أن يتصرف كبلطجي صغير، كصاحب بقالية، و كزعيم عصابة ضيق الأفق ومحدود الطموح، كل همه أن يورث سوريا لأولاده من بعده! هكذا وظف حافظ كل طاقاته ونفوذه للتخلص ممن يمكن له يوماً أن يعيق عملية التوريث وأبعد كل الرجال الأقوياء وأصحاب الشخصية كي لا ينافسوا الأسد الصغير على السلطة.

احتفظ الأسد بحاشية مولعة في الرداءة والانحطاط لا لهدف إلا لكي يمهّد الطريق لإبنه بعده، كان لزاماً عليه أن يتخلص من كل الخدم ذوي الطموح ولا يترك في محيط السلطة سوى اللصوص صغار النفوس وضيق الأفق.

وقت وفاة باسل الأسد سرت في دمشق شائعة أن الأسد الوريث قد تم اغتياله في مكتبه وليس في حادث سيارة انتقاماً من أبيه الذي أبعاد الكثيرين من المتنفذين عن مراكز القرار، الغالب أن "باسل الأسد" قد مات في حادث سيارة مسرعة لأنه لم يكن قد ربط حزام الأمان، وقتها استدعى حافظ الأسد ابنه الثاني، بشار، لجعله "ولي عهده" دون الاستماع لرأي السيدة "أنيسة" التي كانت ترى في "ماهر" خير خلف لخير سلف.

في لقاء جمعني بأحد المسؤولين السوريين بعد عودة بشار الأسد إلى دمشق، وحين سألته إن كان بشار "على قد الحمل والمنصب"؟ أجابني الرجل: "حافظ الأسد قد طوّع سوريا والسوريين وأقر الجميع له بالسلطة المطلقة، بإمكان حافظ أن يورث سوريا والسلطة لكلبه إن أراد...".

حافظ الأسد، الرئيس الأقوى والأدهى الذي عرفته سوريا منذ قيامها، اختار أن يؤسس عرش الجماجم في دمشق بدل أن يبني دولة مؤسسات، وليذهب الشعب السوري إلى الجحيم...

حين سيسقط نظام الأسد وحين سيتم فتح دفتاره القذرة، سيعلم الجميع مدى تجذر النظام المافيووي الأسدي واتساع علاقات هذا النظام الدولية ومدى تشعب خدماته وتنوعها وكلها غير مشروعة ولا قانونية. الأسد الأب بنى نظاماً قال عنه العديد من السياسة الأمريكيين "هذا النظام أقوى وأكبر من أن يسقط..."، كان هذا عام ٢٠٠٥ حين هرع "اريل شارون" شخصياً للتوسط لدى إدارة الرئيس بوش الابن ومنعها من إسقاط النظام السوري بعد اغتيال الحريري.

هاهم السوريون العزل اليوم يدكون حصون الأسد بدماهم ويدمرون "باب رزقه" جاعلين من النظام هدفاً للضغوط بعدما كان هو من يضغط على الآخرين ويبتزهم.

الداخل السوري عانى الأمرين من استفراد الأسد بالسلطة ومن تواطؤ المحيط العربي والإقليمي وحتى الدولي مع نظام الشبيحة، الأسد أعاد مد الجسور مع نظام "حسني مبارك" في مصر مستفيداً من أزمة الكويت، السعودية تأكدت أنها قد راهنت على الحصان الرابح ومنتت تحالفها مع الأسد الذي أصبح الوسيط المفضل بين دول الخليج وإيران. خدمات الأسد تحولت إلى مكاسب وثروات مادية للأسد ولعائلته دون أن يستفيد الشعب السوري بشيء.

السوريون الأحرار أدركوا أن العالم قد تخلص عنهم و"باعهم" للأسد بعدما شاهد الجميع كيف اصطف "زعيم الممانعة" مع القوات الأمريكية في حفر الباطن. رغم انهيار الاتحاد السوفييتي وتفكك الكتلة الشرقية وتلاشي كافة الأنظمة الشمولية في حلف وارسو السابق، بقي نظام الأسد كما كان وأقوى! هذا كان الدليل أن الأسد قد وجد "عرايين" جدد وحماة لن يخلوا عليه بالدعم.

مع غياب "الحليف" السوفييتي، لم يتغير شيء عملياً في سوريا، فقد احتلت إيران المكان الذي كان يشغله الرفاق السوفييت بانتظار عودة "الروس" إلى الحلبة.

الأسد وصل حينها إلى درجة من النفوذ لم تتوفر لزعيم قبله منذ سقوط حكم الأمويين في دمشق. أصبح حافظ الأسد زعيماً مطلقاً على سوريا ولبنان يتمتع بخطأ دولي وبدعم سياسي ومادي غير محدود، ليس له من منافس أو غريم و"العدو" الإسرائيلي والأمريكي لا يبتغي إلا رضاه.

ماذا فعل الأسد الأب بكل هذه السلطة وكل هذا النفوذ؟

كان في مقدور الأسد أن يكون "خوان كارلوس" أو "فرانكو" سوريا لكنه لم يفعل، كان في مستطاع الأسد أن يعمل على التقريب بين سوريا ولبنان إلى درجة من التكامل والتوافق وتحقيق شكل من الوحدة الفعلية بين البلدين الشقيقين، لكنه اختار زرع الفتنة في لبنان وبين سوريا واللبنانيين وإبعاد الشعبين عن بعضهما بقمعه للسوريين في الداخل وبابتزازه البشع للبنانيين وتوظيف البلد الصغير لخدمة مآربه وأهداف عصابته.

كان ممكناً للشعب السوري أن ينسى أو يسامح لو كان

غليون وممارسة التيه!!

احمد النعيمي

سوريا ومعارضة الخارج، وكيف يعلن الشعب السوري عن موت مبادرة عنان، بينما يصر غليون على إحياها؟! وواصل السائل سؤاله: لماذا لا تطالبون بالتدخل العسكري بشكل مباشر، وتلفون وتدورون بعيداً عن مطالب الشعب السوري، ودوت الصالة بتصفيق حار بعد هذا السؤال الذي أصاب الحقيقة بمقتل!!

وقد رأيت اليوم أحد ثوار الشعب السوري على قناة فضائية، وهو يضع نظارة أعمى على عينيه، وقطناً في أذنيه، ويقول كل من معنا في المظاهرة فعل هذا الفعل، للدلالة على حال مراقبي المنظومة الإرهابية، للدلالة على أنهم بكم صم عمي، وأن الثوار لم تعد تنطلي عليه تلك الألاعيب، لأن الشعب السوري من أوعى الشعوب، بينما لا زالت معارضة الخارج تمارس التيه في أبشع صورته!!

ورغم التصفيق الحار الذي دوى في الصالة إلا أن غليون لم يبدو متأثراً لكشف الستارة عن الواقع بكل وضوح، وبكل برود أجاب بأن: الجواب على هذا السؤال بسيط، لأن التدخل العسكري ليس بيده، وإنما بيد الدول المعنية بهذا!! ناسياً بأنه إذا لم يحك جلده بظفره، فلن يحكه أحد غيره، وضاعت الحقيقة التي يدعو لها الشعب السوري البطل بتسليح جيشه الحر من جديد، وكأنه يراد أن يحكم على الشعب السوري وجيشه الحر بالإبادة، بدون أي حياء!!

على خلفية المؤتمر الذي عقده "برهان غليون" رئيس المجلس الانتقالي السوري في القاهرة، أجاب خلالها على العديد من الأسئلة، مؤكداً بأنه يريد للثورة السورية أن تعود لسلميتها، وأن الجيش الحر جاء كردة فعل، متناسياً بأن المجرم بشار يواصل قتله، دون أن يلتزم بأي قرار أو مبادرة، بعد أن تم إعطائه مهلة جديدة من منظومة القتل الإرهابية مدتها ثلاثة أشهر، دون أن يعطي غليون أي اعتبار للدماء التي تسقط، ودون أن يلتفت إلى موت مبادرة عنان التي انتهت من أول يوم أطلق فيه بشارون قذائفه على الشعب السوري بعد يوم الثاني عشر من شهر نيسان، وكأنني به يريد أن يحكم على الجيش الحر بالموت كما هو محكوم على الشعب السوري من قبل العالم كله، وعلى رأسهم معارضة الخارج السوري، لا لشيء إلا لأن العالم كله قال لن نسمح بتسليح الشعب السوري وجيشه الحر.

ثم يواصل غليون حديثه بحياء عن تأمين مناطق آمنة لحماية المدنيين السوريين، وسط تجاهل تام لتسليح الجيش الحر، وتهرب من الحديث عن التدخل العسكري، لأن العالم كله يريد لهذا الجيش الذي يقوده أمثال البطل قائد كتيبة الفاروق عبد الرزاق طلاس، وقائد كتيبة أحرار الشمال أبو عيسى اللذين أطلقا لحاهما، وأعلنوا الصلاة بشكل علني بعد أن كانت محرمة داخل الجيش الأسدي!!

قبل أن يباغته أحد الصحفيين بسؤال عن ماهية هذا التناقض الواضح بين الشعب السوري الذي يباد داخل



لا يتقن لغة الثورة إلا الأقوياء

د. سماح هدايا

كثيرون يقولون قد تفشل الثورات، لكن هؤلاء لم يتنبأوا أصلاً بالثورة وإمكانية حدوثها، بل جاءت الثورة أقوى من توقعاتهم وتنبؤاتهم، وحصلت خارج رؤيتهم السياسية. والآن يرمون في أعينهم وأعيننا احتمال فشل الثورة وانهارها وسقوطها الأخلاقي والسياسي، هم، حتماً، لن يتوقعوا غير ذلك، فإمكاناتهم في التوقع ضيقة جداً محدودة بمعطيات يائسة، ومحصورة بتجارب ماسبق، وبما في رجعية تفكيرهم، وفي خلفياتهم الفئوية أو الانعزالية.

مشروع الثورة مستمر، يمرّ من الصعب إلى الأصعب ويتخطى الصعاب. وذلك يشبه تمثيلاً لعبة الكترونية، حيث هناك مراحل يمر بها اللاعب، وتزداد المراحل مرحلة فمرحلة، ويصعب الانتقال بينها أحياناً، واللاعبون المهرة يتقنون خوض اللعبة، كذلك الثورة، مراحلها تزداد مع التقدم صعوبة، ولا يمكن أن تتنبأ بالقدام إلا في خوضه والاقتراب منه. فالبعد التاريخي لهذه الثورات أكبر بكثير مما يراه كثير المحللين والسياسيين. ويمكننا التخيل بأن غير المتوقع قد يحدث ويصبح قابلاً للتنفيذ، ليصبّ في نقطة مفصلية في مصلحة الثورة ونجاح مشروعها التحرري.

آلاف القتلى بغيران الجيش النظامي والشبيحة والأمن في كل مناطق سوريا، وعشرات الآلاف من المعتقلين والمفقودين ومئات الآلاف من المشردين والنازحين داخلاً وخارجاً. والثوار متهمون بالعنف؛ لأنهم يتسلحون دفاعاً عن حياتهم وأهلهم. فهل نستسلم للقتل لكي نبقى سلميين ضعفاء؟؟ أو نناضل وندافع عن حياتنا وحيات الأبرياء ونكون أقوياء؟؟ وهل من المنطق أن نظل في هدنة باهتة لا نقاوم ومنتظر حتى يقتلنا جميعاً نظام بشار وعصابته؟؟ لم يعد كافياً أن نقول أننا مع الثورة. علينا أن نعمل لن دعم الثورة بكل طاقة وإمكانة. وعلينا أن نقاتل من أجل الثورة، وعلينا أن نعمل خارجاً لنجعل المجتمع العالمي يدعم الثورة. فالمعارضة والمجلس الوطني لن يمثلنا الثورة والحرية إن لم يغيرا قواعد اللعبة العالمية نحو دعم الثورة السورية وتنفيذ عملية إسقاط النظام.

الآن لا يتدخل كثيرون في إسقاط النظام خوفاً من الخسارة؛ فأى تغيير دراماتيكي قد يؤثر سلباً على النتائج. لكن إن كان الموقف الروسي الآن يدعم النظام في الداخل والخارج، ويشجع أوباقه وأحزابه وأنصاره وكثيراً من الأصوات الداعية إلى محاربة النظام وإصلاحه؛ فإن الحالة الحاضرة السورية والدولية لن تستمر طويلاً والعالم سيتدخل، حتماً، ضد النظام السوري؛ لأن الموضوع سيؤثر على دول محيطية. خطة عنان تلفظ أنفاسها الأخيرة. وهي في غرفة الإنعاش. وستطرأ مستجدات تاريخية سياسية واقتصادية، تجعل الوضع العالمي قابلاً لتفجر الخسارات، ولن يبقى العالم على الشكل ذاته، وسوف تتغير أطراف المعادلة وقواها.

الحلّ أمام الثائرين، ليس الانتظار والتّصبر ببريق الأوهام، بل متابعة النضال والكفاح، بشتى الأشكال، والاستمرار في الصمود. إن النصر مرتبط بصمود الإرادة الشعبية. والشجاعة صبر ساعة.



الثورة ليست قصيدة رومانسية أو مقطوعة غزل، هي حقيقة ملأى بالآلام، وحمية ضرورية لاتنفصل عن التضحية وفجيرة العطاء العظيم؛ ففيها دماء ودمار وفيها المأسى والنضال المرير، والمخاض الصعب من أجل ولادة فجر جديد يعيد كتابة التاريخ، ولا يتقن لغة الثورة إلا الأقوياء والأشداء والصابرون والمناضلون والصادقون والمؤمنون.

وثورتنا السوريّة التي يصّر كثير من المثقفين واليساريين والقوميين على اعتبارها فوضى وإعادة إنتاج الإرهاب العنصري المضاد هي ثورة بكل المقاييس، سواء قادها الإسلاميون أو قادها العلمانيون، أو قادها الشعب الثائر، لأن شعارها الحرية والكرامة، وهدفها الإطاحة بالواقع المستبد، وخلق واقع جديد حر كريم عادل ديمقراطي للمواطنين جميعاً. ما تواجهه الثورة السورية من صعوبات ومعوقات، وأحياناً انحرافات جزئية ناتجة من إرهاب النظام وأعماله العنصرية وعمليات الإبادة المنظمة، لاينفي كونها ثورة مشروعة محقة وبالمقابل فإنها لا تفتقر إلى الأفكار والمبادئ والمعتقدات، ففي محيطها دائرة واسعة من كل هذا، لكن ما تحتاجه هو الموقف، فإن تكون مع الثورة هو أمر، على عظمتها، صعب جداً، يتطلب شجاعة وجراً وإيماناً بالحرية والكرامة والعدل، ويفرض أصالة في الأداء، وهو ما يفتقر إليه بعض المعارضين المثرتين الذين يتصدون قسراً لتمثيل الثورة، وكثير من الصامتين أو الداعين إلى التعايش مع النظام أو إصلاحه، ومعظم الذين يتبنون الموقف المعارض للثورة الشعبوية في استخدام السلاح دفاعاً عن النفس والغير أمام الإبادة الأجرامية التي يمارسها النظام.

النظر لموضوع الثورة يجب أن يكون بشموليته من منظور أن التغيير قادم والنظام كله سيسقط. والربيع العربي هو في مبتدأ طريقه وسيستمر، وهناك استحقاقات كثيرة قادمة ومن ضمنها الأزمات والإخفاقات المؤقتة. لكن الأمور مهما كانت محبطة مربكة، تنقلب حساباتها، في لحظة تغيير حاسمة، نحو المدى التاريخي المفتوح على المستقبل المشرق والغد الواعد، فالثورة بكل معانيها ومتعلقاتها مثل الولادة والموت أمر حتمي الوجود. وعلينا أن نقف موقف الإيمان بها.



#UNFailsSyria

@SyriaCampaigns

الأمم المتحدة فشلت في سوريا بعدم اعترافها بفشل حلها !



@NewsSyRev

عندما ترى كوفي عنان يأكل مع من يقتلون شباب سوريا في أحد أفخر مطاعم دمشق، تبدو لك أنها مؤامرة لا مبادرة !!



@ayedatatawi

هناك فرق بين كلمة نجحت خطة عنان او فشلت خطة عنان .. اسم كوفي فقط هو من يذكر.



@WajdiRefai

مهمة المراقبين في سوريا هي تحديد مكان سقوط الصواريخ وتنظيم سير الدبابات.



@oh_bergine

عند فشل الأمم المتحدة لسوريا تصبح الامم المتحدة منظمة فاشلة.



@nOorbak

مراقبين بالتقسيم ومجازر بالجملة !!



@ramroom_homs

منذ وصول المراقبين المراقبين الستة الى سوريا اكثر من ٥٠٠ شهيد... أليست مؤامرة؟؟!!!



@Editorayeh

قبل قدوم الأمم المتحدة كنا نُقتل بصمت. بعد قدومها صرنا نُقتل أمام أعين المراقبين.



@MidaniSpeaks

يقدر تعداد سكان البوسنة بـ ٧ ملايين = ٤٠٠٠ مراقب ويقدر تعداد سكان سوريا بـ ٢٣ مليون = ٣٠٠ مراقب



@Moe_AB

تم قنص طفل صغير أمام أعين قافلة مراقبي الأمم المتحدة يوم أمس! هذا النظام لن توقفه المراقبة وحدها!



حريّات

الحرية لمعتقلي المركز السوري للإعلام وحرية التعبير

منذ السادس عشر من شباط، حين داهمت دوريات الأمن مقرّ المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، ما يزال أصدقاؤنا وزملاؤنا فيه يقبعون في المعتقل و هم يارا بدر، هنادي زحلوط، رزان غزاوي، ميادة الخليل، ثناء زيتاني، جوان فرسو، أيهم غزول، بسام أحمد، مازن درويش، عبد الرحمن حمادة، حسين غريب، منصور العمري وهاني زيتاني. بعضهم خرج مجبراً على مراجعة فرع المخابرات الجوية يومياً قبل أن يُعاد اعتقاله، وبعضهم الآخر دون أيّ اتصال مع ذويهم أو أيّ معلومات رسمية عن أوضاعهم الصحيّة والقانونيّة. كان عليهم الانتظار أكثر من شهرين قبل أن يعرفوا فحوى الاتهامات التعسفية التي وُجّهت لهم في القضاء العسكري، وحتّى هذا "التشريف" لم يكن عاقباً، حيث ما زال مازن درويش وحسين غريب وعبد الرحمن حمادة وهاني زيتاني ومنصور العمري مجهولي المصير.

إننا، نحن مجموعة من الصحفيين والمدوّنين ومن أصدقاء المعتقلين والمتضامنين معهم، نطالب بالإفراج الفوري عن معتقلي المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، وعن كل المعتقلين في سجون القمع والاستبداد، كما ندعو الأحرار للتضامن مع قضية اغتصاب الحقوق والحريات في سوريا ورفع الصوت عالياً ضدّ الاستبداد وضد المتواطئين معه.

* ينشر هذا البيان بالتزامن في العديد من المدونات والصفحات، نرجو من الموافقين عليه إعادة نشره في مدوناتهم وصفحاتهم.



FREEDOM

hurriyat.info@gmail.com

تابعونا على الفيسبوك facebook.com/syrian.hurriyat

تابعونا على التويتر @SyrianHurriyat

www.syrian-hurriyat.com